MINISTÈRE
DES ARMÉES

Liberté
Égalité
Fraternité

ANNALES DU CONCOURS

Accès au corps des attachés de la DGSE

Épreuve d'admissibilité :
spécialité arabe

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
DIRECTION GÉNÉRALE DE LA SÉCURITÉ EXTÉRIEURE
DGSE

Session 2021

MINISTÈRE
DES ARMÉES

Liberté
Égalité
Fraternité

3ème épreuve d'admissibilité

Spécialité " langues et civilisations : arabe"

Épreuve consistant à répondre à une série de questions portant sur la spécialité « langues et civilisations - arabe ». Il est demandé au candidat de démontrer les étapes de son raisonnement en exploitant les documents du dossier comprenant dix pages maximum et en faisant appel à ses connaissances personnelles.

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
DIRECTION GÉNÉRALE DE LA SÉCURITÉ EXTÉRIEURE
DGSE

Durée : 4 heures - coefficient 8

CONCOURS EXTERNE
POUR L'ACCÈS AU CORPS DES ATTACHÉS

SESSION 2021

<u>Epreuve d'admissibilité</u> :

Spécialité : Langues et civilisation - Arabe

Épreuve consistant à répondre à une série de questions portant sur la spécialité **« Langues et civilisation - Arabe ».** Il est demandé au candidat de démontrer les étapes de son raisonnement en exploitant les documents du dossier comprenant dix pages maximum et en faisant appel à ses connaissances personnelles.

Durée : 4 heures ; coefficient 8

حركة طالبان، الدول العربية و القاعدة

الأسئلة

1
أذكر أهم التحديات التي تواجهها حركة طالبان ؟ (2pts)

2
ماهو موقف دول الخليج من عودة حركة طالبان إلى الحكم ؟(4pts)

3
ماهو تقييمك لدور دولة القطر في الوضع في أفغانستان ؟ (4pts)

4
ماهي علاقة حركة طالبان مع تنظيم القاعدة ؟(3pts)

5
ماهي مخاوف الدول العربية من حرب الوكالات في أفغانستان ؟ (3pts)

6
ما رأيك في الإعتراف بشرعية حركة طالبان؟ (4pts)

النص الأول

الحرب بأفغانستان لم تنته....3 أطراف تهدد حكم طالبان

إسطنبول / الأناضول –02/09/2021

سيطرة حركة طالبان على العاصمة الأفغانية كابل ومعظم محافظات البلاد لا يعني بالضرورة انتهاء المعارك، التي لم تتوقف منذ 1979. فما زالت هناك جيوب مقاومة في جبال بنجشير في الشمال، وتنظيم داعش في الشرق، وجماعات عرقية ومذهبية تناصب طالبان العداء في أكثر من محافظة خاصة في الغرب والشمال .

جبهة المقاومة الوطنية

ويقودها أحمد مسعود، نجل الزعيم الطاجيكي أحمد شاه مسعود، أحد قادة المقاومة الأفغانية ضد السوفييت، والذي قاتل طالبان خلال حكمها الأول، وقتل قبل يومين من تفجيرات11 سبتمبر/ أيلول2001.

ويتحصن أحمد مسعود في ولاية بنجشير(شمال) ، ذات الجبال الوعرة، والغالبية الطاجيكية (نحو37 بالمئة) والتي عجزت طالبان عن اقتحامها خلال5 سنوات من حكمها الأول. وانضم إلى أحمد مسعود، نائب الرئيس الأفغاني السابق أمر الله صالح، الذي يعتبر نفسه الرئيس الشرعي لأفغانستان، بعد استقالة الرئيس أشرف غني وفراره إلى الإمارات . وانضم إلى تحالف مسعود آلاف الجنود من الجيش الأفغاني، الذي انهار بعد انسحاب القوات الأمريكية وسقوط كابل في يد طالبان، ويمكن أن يتحول وادي بنجشير إلى معقل للمعارضة المسلحة لحكم طالبان، على غرار"تحالف الشمال" ، الذي ضم قوميتي الطاجيك والأوزبك (نحو9 بالمئة)، في المحافظات الشمالية. لكن طالبان يبدو أنها استفادت من تجاربها السابقة، وتتفاوض حاليا مع أحمد مسعود، لدخول ولاية بنجشير دون قتال، وفي نفس الوقت تحشد قواتها على أطراف الولاية لاقتحامها في حال فشلت المفاوضات. وفرض طالبان للقضاء على"المقاومة الوطنية "عسكريا ليست مضمونة، إذ سبق لها وأن أخفقت من قبل في اقتحام وادي بنجشير، كما فشل السوفييت قبلها. وتوجد مديريات أخرى في ولايتي ننغرهار ولغمان، شرق كابل، خارج سيطرة طالبان، غير أنها لا تشكل نقاط مقاومة حصينة وقد تسقط في يد طالبان خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة، إلا إذ تلقت دعما عسكريا من"المقاومة الوطنية "أو من الخارج.فإذا قررت دول الجوار(طاجكستان، أوزبكستان، وتركمانستان، وإيران وباكستان والصين) بالإضافة إلى روسيا، أو الدول الغربية دعم"المقاومة الوطنية"، فإن حكم طالبان لن يعرف الاستقرار بسهولة .

داعش خرسان

يشكل تنظيم داعش خرسان أخطر تهديد وجودي لحركة طالبان، بالنظر إلى استخدامه نفس الأساليب القتالية، وبجيد القتال في الجبال والأماكن الوعرة. فتنظيم داعش تشكل من عناصر منشقة من حركة طالبان ذاتها في2014، عندما شاع خبر وفاة الملا عمر، مؤسس الحركة، بينما أخفى قادتها الخبر طيلة عامين من وفاته في2013 . بحسب تقارير إعلامية، بينها قناة "سي أن أن"، فإن تنظيم داعش خرسان يضم ما بين 1500 و2200 عنصر، بينما تتحدث مصادر أخرى عن آلاف، خاصة بعد انضمام مقاتلين من طالبان باكستان إليه، فضلا عن جنسيات أخرى قدمت من العراق وسوريا. تمكنت طالبان من هزيمة داعش خرسان في 2018 بعد4 سنوات من القتال، والمفارقة أن الطيران الأمريكي تدخل جوا لدعم هجمات طالبان على داعش شرقي البلاد، وهو ما اعترضت عليه الحركة، واعتبرت أنه يعيق عملياتها. خاضت طالبان أكبر وآخر معاركها الرئيسية في ولاية جوزغان، في الشمال على الحدود مع دولة تركمانستان، صائفة2018، حيث أعلنت خلالها مقتل150 عنصر من داعش واحتجازها130 آخرين، بينما فضل150 تسليم أنفسهم للقوات الحكومية. وقال حينها ذبيح الله مجاهد، الناطق باسم طالبان، "ظاهرة داعش الخبيثة انتهت تماما، وتحرر الناس من عذاباتها في إقليم جوزغان. لا أن داعش خرسان، مازال يسيطر على مديرية خوكي، بولاية كونار (شرق) على الحدود مع باكستان، وبالأخص إقليم وزيرستان، معقل طالبان باكستان. كما أن داعش يملك خلايا نائمة في كابل، تجلى ذلك في الهجوم الذي استهدف مطار كابل، الخميس، وخلف عشرات القتلى بينهم جنود أمريكيون.

الهزارة الشيعة

هناك ترقب حول كيفية تعامل طالبان مع شيعة أفغانستان والذين يتركزون في غرب البلاد بولاية هرات، التي تقطنها قبائل الهزارة (نحو9 بالمئة)، التي تدعمها إيران. وسقطت هرات في يد طالبان دون مقاومة شديدة، وتحدث خبير مجلس الشؤون الدولية الروسي، كيريل سيمونوف، عن مشاركة بعض تشكيلات الهزارة في الأعمال القتالية إلى جانب طالبان. ورغم تبني طالبان خطاب معتدل تجاه القوميات والمذاهب المختلفة، إلا أن هناك توجس لدى شيعة الهزارةمن تشدد طالبان، التي يتحدر أغلبية عناصرها من قومية البشتون السنية (ما بين40 إلى50 بالمئة)، التي تمثل أكبر قومية في البلاد. إذ اتهمت منظمة العفو الدولية، في تقرير صدر مؤخرا، حركة طالبان، بتعذيب وقتل عدد من أقلية الهزارة في ولاية غزني(جنوب شرق)، في يوليو/تموز الماضي. ومع ذلك يحاول شيعة أفغانستان أن يكونوا جزءا من السلطة القائمة حتى ولو كان على رأسها طالبان، وهو توجه تدعمه إيران. إذ سبق وأن دعت طهران حكومة كابل السابقة في2020، إلى ضم المليشيات الشيعية في الجيش الأفغاني، وقال وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، إن مقاتلي ميلشيات الهزارة"أفضل قوات بخلفية عسكرية "يمكن استخدامها ضد تنظيم داعش في أفغانستان.

وجندت إيران، منذ سنوات، آلافا من الهزارة الأفغان ضمن مليشيات شيعية للقتال في سوريا، وأشهرها"لواء فاطميون" ، الذي يضم نحو3 آلاف مسلح، بينما يزعم الإيرانيون أن أعدادهم تصل14 ألفا. وإذ أخفقت طالبان في التعامل بحكمة مع الهزارة، أو دخلت في صراع طائفي من جارتها الغربية إيران، فقد تشهد نقل لواء فاطميون من سوريا إلى أفغانستان لقتال الحركة بشكل مستقل أو بالتحالف مع قوميات أخرى خاصة الطاجيك، الذين يوجد بينهم أقلية من الشيعة. واختلفت المصادر حول نسبة الشيعة في أفغانستان، لكنها تتراوح بين10 و22 بالمئة، مقسمة بالتساوي بين الإسماعيلية والإثني عشرية، أعداد كبيرة منهم لجأت إلى إيران خلال سنوات الحرب الطويلة. وفي المرحلة الحالية، تركز طالبان على القضاء على آخر معقل رئيسي للمقاومة في وادي بنجشير سواء بالمفاوضات أو بالقتال، قبل أن تتفرغ لقتال ما تبقى من تنظيم داعش خرسان في كونار، وخلاياه النائمة في كابل. أما الصراع المذهبي مع الهزارة فقد تسعى لاحتوائه ضمن ضوابط محددة، على الأقل في المرحلة الأولى التي تسعى فيها لتثبيت أرجلها في الحكم، وضمان اعتراف دولي بها كسلطة شرعية لأفغانستان، خاصة من دول الجوار بما فيها إيران.

النص الثاني

محللون : الدول العربية "تنتظر و تراقب" أداء طالبان قبل قرار الاعتراف بها

الحرة – أحمد جعفر –20 أغسطس2021

منذ العام2013، يعمل المكتب السياسي لحركة طالبان من الدوحة لكن قطر ومعها الدول العربية الأخرى، لا تزال متريثة في الاعتراف بحكم الحركة الإسلامية التي سيطرت على كابل مؤخرا، كما الحال بالنسبة للمجتمع الدولي .

ومنذ صعودها للحكم في وقت سابق، دخلت طالبان في مفاوضات داخلية لبحث تشكيل حكومة جديدة في أفغانستان وسط ترقب من المجتمع الدولي والدول الإقليمية قبل الاعتراف بحكمها من عدمه، ويأتي ذلك مدفوعا بتاريخ الحركة خلال فترة حكمها السابقة. ويعتقد محللون أن هناك دولا عربية مرشحة لإقامة علاقات دبلوماسية مع أفغانستان في ظل حكم طالبان التي وعدت بتقديم صورة مختلفة من التشدد الذي طبقته إبان حكمها السابق. والخميس، قال المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، عبر حسابه على تويتر: "إن الإمارة الإسلامية تريد بناء علاقات سياسية وتجارية مع كل الدول". يقول أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة، الدكتور جمال عبدالجواد، لموقع قناة"الحرة "إن قطر أهم المرشحين للاعتراف بدولة طالبان، إلا أن أستاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات، الدكتور عبدالخالق عبدالله وسع دائرة المطبعين المستقبليين لتشمل كل دول الخليج، وفقا لرأيه. في المقابل، يرى رئيس المركز الأفغاني للإعلام والدراسات، عبدالجبار بهير، أن الدول العربية ستتأثر غالبا بموقف الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة. وفي الماضي، اعترفت3 دول فقط، هي باكستان والإمارات والسعودية، بنظام طالبان السابق، الذي فرض رؤيته المتشددة للشريعة الإسلامية خلال الفترة ما بين1996 وحتى سقوطه العام2001 عقب التدخل الأميركي. وحرمت طالبان آنذاك المرأة من العمل وقيادة السيارة وأجبرتها على تغطية كامل جسمها، كما نفذت إعدامات علنية في البلاد .

قطر ودول الخليج أولا

يقول عبدالله في حديثه لموقع قناة"الحرة" إن"دول الخليج ستكون في مقدمة الدول التي تتواصل مع طالبان "لاعتبارات عديدة. ويعلل ذلك بالقرب الجغرافي بين دول الخليج وأفغانستان مقارنة ببقية الدول العربية، مضيفا أن"دول الخليج هي أكثر الدول لديها علاقات تجارية واجتماعية تاريخية مع أفغانستان، علاوة على وجود نحو150 ألف أفغاني مقيم في دول الخليج منهم120 ألفا في الإمارات وحدها". وتابع: "أفغانستان أيضا ستحتاج كثيرا إلى دول الخليج للتواصل مع العالم الخارجي عبر مطاراتها وموانئها ومصارفها وبشكل خاص الإمارات .بالتالي بعيدا عن هوية من يحكم في أفغانستان، ستكون دول الخليج في مقدمة الدول العربية التي ستراقب ما يجري عن كثب لإعادة علاقاتها الطبيعية مع أفغانستان. من جهته، يعتقد عبدالجواد أن قطر مرشحة مهمة لتطبيع العلاقات مع أفغانستان على اعتبار أنها احتضنت طالبان وكانت وسيطا في المفاوضات الأميركية مع الحركة الإسلامة. وقال إن"قطر أهم المرشحين" ، مردفا أن"العالم مستعد للتعامل مع طالبان وفقا للأفعال وليس الأقوال ". ولعبت قطر دورا محوريا في مفاوضات بين طالبان من جهة والولايات المتحدة والحكومة المحلية المنهارة من جهة أخرى. وطبقا لوكالة"بلومبيرغ"، فإن قطر منذ صعود طالبان للسلطة، تلقت مكالمات من كبار الدبلوماسيين في جميع أنحاء العالم، فيما التقى وزير دفاعها نظيره الأميركي في البنتاغون الخميس. وبموجب اتفاق وقع في فبراير2020 واستضافته الدوحة، وافقت الولايات المتحدة وحلفاؤها على سحب القوات في مقابل ضمانات أمنية من طالبان، بالإضافة إلى التزام الحركة التفاوض مع الحكومة التي انهارت مع تقدم مقاتلي طالبان في مختلف ولايات البلد. وبالرغم من أن قطر أصدرت بيانا معتدلا كما هو الحال بالنسبة لبيان السعودية والإمارات بعد صعود طالبان للحكم في أفغانستان، إلا أن بهير، يعتقد أن الدوحة ستكون من الدول الأولى التي تعترف بالحكومة الجديدة.

وأضاف بهير" :قطر على الأقل مقتنعة بشرعية طالبان". وقبل يومين، التقى وزير الخارجية القطري بوفد من الحركة في الدوحة، وقال الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، إنه ناقش"ضرورة الوصول إلى تسوية سياسية شاملة تحقق انتقال سلمي للسلطة ...وترسم ملامح الاستقرار والسلام المنشود في أفغانستان". في الاتجاه ذاته، غادر رئيس المكتب السياسي لحركة طالبان، الملا عبدالغني برادر، الدوحة متجها إلى أفغانستان على متن طائرة عسكرية قطرية. على صعيد متصل، أكدت الإمارات، الثلاثاء، متابعتها للتطورات في"أفغانستان الشقيقة" ، مشددة على"ضرورة تحقيق الاستقرار والأمن بشكل عاجل"، بحسب بيان لوزارة الخارجية نقلته وكالة أنباء الإمارات(وام). وأعربت الخارجية الإماراتية عن أملها في أن تعمل"الأطراف الأفغانية على بذل كافة الجهود لإرساء الأمن وتحقيق الاستقرار والتنمية في البلاد، بما يلبي آمال وتطلعات شعبه الشقيق". وكانت وزارة الخارجية السعودية أعلنت، الاثنين، أنها تتابع بـ"اهتمام الأحداث الجارية في أفغانستان" ، آملة في"استقرار الأوضاع فيها بأسرع وقت". ودعت السعودية حركة طالبان وكافة الأطراف الأفغانية إلى حفظ الأمن والاستقرار والأرواح والممتلكات، مؤكدة وقوفها إلى"جانب الشعب الأفغاني الشقيق وخياراته التي يقررها بنفسه دون تدخل من أحد...

"الإمارات دولة براغماتية"

ويرى أستاذ سياسات الشرق الأوسط في كلية لندن للاقتصاد، فواز جرجس، أن وصول طالبان للسلطة هو " أنباء مزعجة لدول الخليج، لا شك في ذلك". وأضاف في تصريحات لوكالة"بلومبيرغ "أن صعود طالبان مرة أخرى"يمثل نكسة كبيرة للحكومات التي حولت الإسلاميين إلى عدو لدود، مثل الإمارات والسعودية ومصر، لأن ذلك يلهم ويحفز النشطاء الدينيين في جميع أنحاء العالم". ويعلق عبدالله قائلا" :الإمارات دولة براغماتية وليس وارد أن تقيم علاقات مع أي دولة على أسس أيدلوجية أو عقائدية، كما أن دول المنطقة ستراقب سلوكيات زعماء طالبان وستقرر بناء على ذلك هل النسخة الجديدة من الحركة ناضجة ومنقحة ومختلفة عن نسخة1996 التي بالفعل أقامت معها الإمارات علاقات دبلوماسية. ووصل الرئيس الأفغاني المستقيل، أشرف غني، إلى الإمارات التي أعلنت أن الاستضافة جاءت وفق"اعتبارات إنسانية"، حيث جاء ذلك بالتزامن مع عودة رئيس المكتب السياسي لطالبان لأفغانستان. ويقول عبدالله إن الاستضافة"جاءت لاعتبارات إنسانية بحتة ولا علاقة لها بأي اعتبارات سياسية .استضافة الإمارات لعدد كبير من المسؤولين السابقين سببه الاعتبارات إنسانية، مما يعني أن عليهم الالتزام بعدم استخدام أرض الدولة لأي أغراض ونشاطات سياسية". على الجانب الأخر، يرى بهير أن نتائج المباحثات الأفغانية -الأفغانية التي تجريها طالبان حاليا في كابل ستؤثر في مسار اعتراف الدول العربية بحكم الحرك. ويؤكد بهير أن هناك مباحثات جارية في العاصمة للتوافقعلى تشكيل حكومة في البلاد، مرجحا أن تصل الأطراف السياسية، بما فيها طالبان، لاتفاق مبدئي تمهيدا لتشكيل حكومة في غضون10 أيام من الآن.

"الموقف الأميركي هو الأساس"

ومن ناحية ثانية، كتب مفتي سلطنة عمان أحمد بن حمد الخليلي على تويتر بعد صعود طالبان للسلطة" :نهنئ الشعب الأفغاني المسلم الشقيق بالفتح المبين والنصر العزيز على الغزاة المعتدين". لكن بهير يرى أن عمان ستتريث أكثر في إقامة العلاقات مع طالبان حتى المرحلة المقبلة التي تشهد مفاوضات حول تشكيل حكومة جديدة. وقال" : عمان مهتمة بأفغانستان ...وكانت سلطنة عمان قد استضافت عدة لقاءات غير رسمية" خاصة بالشأن الأفغاني. إلى ذلك، أشار بهير إلى أن طالبان تسعى لتقديم نفسها على أنها حركة وطنية أكثر من كونها جماعة دينية . وقال إن"طالبان حركة وطنية، ولكنها تحتفظ بقيمها الإسلامية على اعتبار أنها تعيش في دولة مسلمة". بدوره، يستبعد الأكاديمي المصري أن تستعجل الدول العربية في الاعتراف بحكم طالبان في أفغانستان، بما في ذلك مصر التي تملك مرونة أكبر وفقا لتعبير عبدالجواد. يوضح عبدالجواد أن"مصر لم تعترف بطالبان قبل سبتمبر العام2001 ولا يوجد مصلحة معها ...مصر ستراقب الموقف وهناك فرصة لدراسة الوضع جيدا على اعتبار أن أفغانستان بعيدة عن النطاق الأمني المباشر لمصر ."وأشار إلى أن ذلك "يعطي الدولة المصرية مرونة في التعامل المسألة دون استعجال". يضيف" :صحيح هناك اختلاف مع القاعدة والعائدين من أفغانستان، لكن الدولة حاليا يجب أن تتعامل مع الحقيقة"، في إشارة إلى وصول .طالبان للسلطة.

وفي غضون ذلك، وبينما تسعى طالبان لتغيير الصورة النمطية المعروفة عنها، يعتقد المحلل السياسي الأفغاني أن الدول العربية ستتأثر بمواقف الدول الغربية على الأرجح. يوضح بهير قائلا" :ستكون دول مع روسيا والصين ودول أخرى مع موقف الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين" ، مستدركا بأنه"في نهاية المطاف الموقف الأميركي هو الأساس "لكثير من الدول العربية حتى تقيم علاقات مع طالبان من عدمه.

النص الثالث

علاقات طالبان بتنظيم القاعدة لا تزال قوية

الإمارات اليوم –18 أغسطس2021

طُردت حركة طالبان من السلطة قبل20 عامًا لسماحها لتنظيم القاعدةبتدبير اعتداءات11 سبتمبر2001 من أراضي أفغانستان، ومن المتوقع الآن أن تعتمد الحركة، بعد استعادتها السيطرة على البلاد، نهجًا أكثر حذرًا، ولو أنها تُبقي روابط وثيقة مع التنظيم المسلح.

في مفاوضاتهم مع الأميركيين، وعد المسؤولون الجدد عن أفغانستان بعدم حماية مقاتلي تنظيم القاعدة، الذي أسسه أسامة بن لادن، والمسؤول عن أكبر اعتداء يرتكب ضد قوة غربية، لكن هذا الوعد لم يعد يقنع أحدًا الآن.

وقال المسؤول السابق في وزارة الدفاع الأميركية(البنتاغون)، مايكل روبن، وهو الآن باحث في معهد أميركان إنتربرايز : لم تكن طالبان أبدا صادقة بشأن قطع العلاقات مع القاعدة، وما كان يجب أن نصدقها أبدًا، وأضاف» :نحن لا نتحدث عن مجموعتين عسكريتين تقطعان العلاقات، إنما عن شقيقين أو نسيبين.

أضاف لوكالة فرانس برس أن وجود الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي(الناتو) ، منع القاعدة(من استخدام أفغانستان ملاذًا، ولم يتمكن من القيام بأنشطة علنًا، الآن باتت الأمور مفتوحة.

روابط قديمة

والروابط بين هذين الفرعين من المتطرفين، مصدرها التاريخ القديم، إذ كان والدا سراج الدين حقاني، والملا يعقوبي، وهما مسؤولان كبيران في طالبان، على صلة بأسامة بن لادن.

توصل منسق فريق الأمم المتحدة المكلف مراقبة تنظيم داعش و القاعدةوحركة طالبان، إدموند فيتون براون، إلى النتيجة نفسها، في فبراير الماضي، وقال لشبكة إن بي سي الأميركية» :نعتقد أن القيادة العليا لتنظيم القاعدة(لاتزال تحت حماية طالبان.

لكن الطبيعة الدقيقة للروابط بينهما، في الأشهر المقبلة، لايزال يتعين تحديدها، لا يمكن لـ»طالبان «أن تسمح بالخطأ نفسه الذي حصل قبل20 عامًا، بحيث تجازف بالتعرض لرد غربي عنيف، أو حتى عزل نفسها عن الصين وروسيا اللتين يرتقب أن تعترفا سريعًا بالنظام الجديد.

تغير التنظيم

كما أن التنظيم الذي أسسه أسامة بن لادن تغير كثيرًا في العقدين الماضيين، وبسبب لا مركزيته الشديدة انتشر في العديد من دول العالم، من القارة الإفريقية إلى جنوب شرق آسيا مرورًا بالشرق الأوسط، وذلك على حساب إضعاف كبير لسلطته المركزية، لكن مع اكتساب قدرة أكبر على الحركة والمرونة.

وجودٌ أكثر سرية

لذلك فإن وجوده في أفغانستان سيكون أكثر سرية وبشكل رسمي أقل، كما توقع الباحث ببرنامج حول التطرف في جامعة جورج واشنطن، أيمن جواد التميمي،وقال :لا أعتقد أن طالبان ستسمح لهم بفتح معسكرات تدريب يمكن رصدها من الخارج وتعرضها للقصف. وأوضح الباحث العراقي لوكالة"فرانس برس" أن قادة كابول الجدد قد يرغبون في انتهاج سياسة مماثلة لتلك التي تتهم طهران بها عبر إبقاء قادةالقاعدة قيد إقامة جبرية، مع ترك هامش مناورة لهم للتواصل مع الفروع في الخارج.

لكن سرعة طالبان في الإطاحة بالسلطة الأفغانية السابقة، تدل في آن واحد على قوتها في مواجهة النظام الأفغاني السابق، وكذلك على ثغرات غربية في قراءة الأحداث، بالتالي يمكن توقع صعوبات مستقبلية حين يتعلق الأمر بضرب القاعدة، كما يقول مايكل روبن ،

ويضيف :انظروا إلى ما فات وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية :لقد بدأت طالبانمفاوضات مع المسؤولين المحليين لتأمين انسحابهم، وكانوا منتشرين في كل أنحاء البلاد لتحضير هجمات في كل عاصمة ولاية .

بالتالي فإن معطيات جديدة ستفرض نفسها في كل أنحاء البلاد، فالتنظيم الذي دبر اعتداءات11 سبتمبر 2001، والذي يصفه الخبراء بأنه غير قادر حاليًا على شنّ ضربات قوية في الغرب، بات بإمكانه الآن أن يحلم بإعادة تشكيل صفوفه .

ويقول مدير الأبحاث بمركز صوفان في نيويورك، كولن كلارك، معلقًا :ما يحصل في أفغانستان انتصار واضح ومدوٍّ لتنظيم القاعدة، وأضاف :إنه حدث يمكن أن يستخدم لجذب مجندين جدد، وإيجاد دينامية لم يكن يحظى بها التنظيم منذ مقتل بن لادن عام2011 .

النص الرابع

هل تصبح أفغانستان ساحة لحروب"بالوكالة " بعد انسحاب القوات الأمريكية وسيطرة طالبان؟ -صحف عربية
بي بي سي –31 أغسطس/آب2021

تناولت صحف عربية انسحاب آخر القوات الأمريكية من أفغانستان وركزت على التحديات المقبلة التي تواجه حكومة طالبان.

ورأي عدد من الكتاب أن حركة طالبان ستواجه أولا مسألة إثبات الشرعية أمام خصومها، وأعرب آخرون عن مخاوفهم من احتمالات"تفجر حروب الوكالة "في أفغانستان حيث تخشى دول الجوار، ولاسيما روسيا والصين والهند وباكستان، بعد تلويح طهران بإمكانية نقل الميليشيات الأفغانية من إيران وسوريا إلى أفغانستان لبسط السيطرة على مناطق طائفية حساسة، إلى جانب إمكانية بروز التنظيمات التكفيرية والجهادية

"مرحلة جديدة في أفغانستان"
وتقول جريدة"الشرق " القطرية في افتتاحيتها"إن المرحلة الانتقالية التي بدأت أمس في أفغانستان بخروج آخر القوات الأمريكية ستكون عصيبة على الشعب الأفغاني، في ظل القلاقل الداخلية والتجاذبات الإقليمية والدولية، وتتطلب حماية المدنيين وضمان سلامتهم، والمحافظة على قدر معقول من الأنشطة الحياتية للمواطن الأفغاني وتعزيز التوافق الداخلي، وصولا إلى تحقيق التوافق الإقليمي والدولي."وتؤكد أن ذلك يتطلب أيضا"توفير أجواء آمنة للمواطن الأفغاني الذي ارتأى أمنه وسلامته في الخروج من البلاد، لكن سيظل حلم العودة إلى الوطن يراود طيفا كبيرا من المواطنين الأفغان الذين تم إجلاؤهم متى أتيح لهم العيش في سلام وأمان ورغد من العيش.

ويؤكد فايز الربيع في"الرأي " الأردنية أن"شيطنة الحركة ليست في صالح الغرب ولا في صالح المسلمين، إنما لتعديل المسارات والفهم وترتيب الأولويات". ويقول" :هناك ترهيب مبطن للحركة، وإذا كانت القوة المفرطة التي قتلت خلال عشرين سنة أكثر من٢٥٠ ألف أفغاني لم تنفع فإن الترهيب لن يفيد لأنهم، أي الغرب، لن يكرروا التجربة، وسيعتمدون بدلا من ذلك على إشعال حرب أهلية جديدة ومقاطعة .

"ساحة لحروب الوكالة"
ويقول بشير عبد الفتاح في"الشروق "المصرية" :تأبى أفغانستان إلا أن تبقى ساحة لحروب الوكالة، لأجل المصالح والنفوذ بين القوى الكبرى والأطراف الإقليمية المعنية، من خلال المحليين والوكلاء."ويرى الكاتب أن اللاعبين الدوليين والإقليميين لا يريدون الانخراط العسكرى المباشر فى أفغانستان، ضاربا المثل بروسيا والصين وباكستان والهند.

فيقول إن روسيا"تمضي استراتيجيتها حيال أفغانستان، فى مسارات ثلاثة متوازية :أولها، دعم فصائل أفغانية موالية لها، ربما تكون طالبان أبرزها ...وثانيها، مؤازرة دول الجوار الأفغانى ...وثالثها، تعزيز التواصل والتنسيق مع بكين، عبر منظمة شنغهاى للتعاون، بغية مواجهة التهديدات القادمة من أفغانستان.

ويرى أن الصين ترنو إلى تعظيم نفوذها فى أفغانستان بغير تموضع عسكرى مباشر على الأرض .لكن حدودهما المشتركة التى تمتد بطول76 كيلومترا، بمحاذاة منطقة شينجيانغ ذات الأغلبية المسلمة، ما برحت تشكّل مصدر قلق هائل لبكين المتخوفة من استخدام الانفصاليين الأويغور أفغانستان كنقطة انطلاق لشن هجمات.

أما عن باكستان، فيرى أنها" لم تتورع ...عن مساعدة حركة طالبان البشتونية، وفتح الباب أمام استثمار تقاربها مع الصين لكبح جماح الدور الهندى المتنامى فى أفغانستان والإقليم برمته .

ويؤكد أن الهند في المقابل"تخشى أن تصبح أفغانستان تحت حكم طالبان شريكا لباكستان فى استخدام الجماعات الإرهابية كرأس حربة ضدها.

من ناحية أخرى، يرى الكاتب أن تركيا وإيران تريدان"استثمار أوراقهما الإثنية والطائفية داخل أفغانستان "وأن تركيا"هرعت إلى دعم قوميتى الأوزبك والتركمان، علاوة على حزب الجمعية الإسلامية، والحزب الإسلامى، كما زجت بعبدالرشيد دوستم أمير الحرب الأوزبكى، الذى شغل منصب نائب الرئيس بين عامى2014 و 2020، عساه يكون رقما صعبا فى المعادلة الأفغانية عقب انسحاب قوات الناتو. ويضيف :مضت إيران، التى تلاحقها اتهامات بدعم طالبان ضد الأمريكيين، فى استراتيجية تشكيل ميليشيات شيعية موالية لها سواء من داخل بعض الولايات الأفغانية المجاورة.

ويرى أن" التفجير الانتحارى المزدوج بمحيط مطار كابل، بالتزامن مع تلويح صحيفة'جمهورى إسلامى' الإيرانية، المُقربة من المرشد خامنئى، بإمكانية نقل الميليشيات الأفغانية من إيران وسوريا إلى أفغانستان لبسط السيطرة على بؤر طائفية حساسة وتحويلها إلى جيتوهات مُغلقة أمنيا وسياسيا، أسوة بما فعل حزب الله فى لبنان والحوثيون فى اليمن وميليشيات أخرى مشابهة فى سوريا والعراق، أجج مخاوف المجتمع الدولى ،

وأضاف أن المجتمع الدولي يخشى"انبعاث حروب الوكالة فى أفغانستان إلى تمكين الفاعلين من دون الدول، لاسيما التنظيمات التكفيرية الجهادية والميليشيات الإثنية الولائية، من توفير ملاذات آمنة على الأراضى الأفغانية، واتخاذها منصات لزعزعة استقرار دول الجوار، وتهديد السلم والأمن الدوليين.

"النزاع على الشرعية"
يرى يوسف الديني في"الشرق الأوسط "اللندنية أن طالبان ستنخرط في نزاع آخر لإثبات شرعيتها. ويقول: "التاريخ الطويل لانبعاث وتجدد نشاط التنظيمات المتطرفة ما بعد الانسحاب من مناطق التوتر ينعش استراتيجية ما يمكن تسميته'تبادل الأدوار 'بين التنظيمات المقاتلة، خصوصا في طريقة تعاطيها السياسي مع الأحداث المتغيرة الذي يخضع عادة إلى الواقعية الحذرة مع المتغيرات على الأرض.

ويرى أن"حسم معركة الشرعية بين طالبان وخصومها الأكثر تحديا وإرهاقا لها من الدول الغربية أو الحدودية مرتبط بالأساس بالقدرة على التغيير وضبط التمويل وتدفق المقاتلين وحماية السكان وطمأنتهم؛ ليس بفرض القوة الأمنية وإنما بالحوار الحقيقي بعيدا عن شاشات الكاميرات والتصريحات الناعمة .عدا ذلك ستعود كابل إلى ما لا يتمناه أحد؛ العود الأبدي للعنف ضد الذات والآخر.

MINISTÈRE
DES ARMÉES

Liberté
Égalité
Fraternité

Copie ayant obtenu la meilleure note

Spécialité "langues et civilisations : arabe"

L'administration n'a volontairement pas corrigé les imperfections de fond et de forme dans les copies communiquées ci-après.

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
DIRECTION GÉNÉRALE DE LA SÉCURITÉ EXTÉRIEURE
DGSE

© EXATECH

Année : 2021

Concours : externe pour l'accès au corps des attachés

Épreuve : Langue et civilisation : Arabe

Consignes :

- *Ne pas signer la composition et ne pas y apporter de signe distinctif*
- *Numéroter chaque page; placer l'ensemble dans l'ordre et le bon sens*
- *N'effectuer aucun collage ou découpage de sujets ou de feuilles*
- *Ne joindre aucun brouillon*

① اذكر أهم التحديات التي تواجهها حركة طالبان؟

إتسم خروج آخر القوات الأمريكية من أفغانستان في أغسطس الماضي بالاهتمام الشديد. فصورة الأفغان المتشبثين بالطائرات الأمريكية التي تغادر البلاد أوضح دليل على ذلك.

إن سيطرة حركة طالبان على العاصمة الأفغانية كابل لا تدل على توقف المعارك التي لم تنته منذ 1999. فطالبان ستواجه تحديات كثيرة يمكن حصر أهمها فيما يلي:

أولا: التحديات المتمثلة في السيطرة على جيوب المقاومة في الشمال والشرق والغرب. فجبهة المقاومة الوطنية يمكن أن يمثل معقلاً للمعارضة المسلحة ضد طالبان. و يمثل قائد هذه الحركة رجل أحمد شاه المقاومة الأفغانية ضد السوفيت وضد طالبان خلال فترة حكمها الأول (1996 - 2001) عندما قام الأمريكيان بإنهاء حكمها بعد مجزرة 11 سبتمبر 2001. هذه الحركة تمثل خطرا حقيقيا لحكم طالبان المتعثر، فرئيس الحركة أحمد مسعود متحالف مع نائب الرئيس الأفغاني السابق أمر الله صالح، مع انضمام أجزاء من الجيش الأفغاني. طالبان كانت يقينين من أنها لن تتمكن مؤقتا لطالما يتحالف مسعود، كما حدث في السابق على ذلك خلال حكمها الأول، فتحاول الحركة إذن التفاوض مع أحمد مسعود في سعي منها لتجنب أي هجوم عسكري يترصد في وادي بنجشير.

أما داعش خراسان فيمثل أكبر تهديد لوجود حركة طالبان. فهذه الحركة تجيد القتال في الأماكن الوعرة معتمدة نفس أساليب طالبان القتالية. إنها تكونت سنة 2014 من عناصر منشقة عن طالبان، فضلاً عن عناصر من طالبان باكستان ومقاتلين من العراق وسوريا. لكن بالرغم من تمكن طالبان من هزيمة داعش خراسان في 2018

فإن الخطر الحقيقي لمجموعة داعش خراسان يكمن في الخلايا النائمة في كابل التي يمكن أن تقوم بهجومات مماثلة كما وقع أثناء الهجوم الذي إستهدف مطار كابول مخلفا عشرات القتلى بينهم الأمريكيون.
لن لكن على طالبان أن تتخطى خطوات فعالة تقوم على الحوار أو إخماد هذه الحركة الخطيرة.

وأما مجموعة الهزارة الشيعية المتركزة في غرب البلاد وهي مدعومة من إيران التي سبق وطلبت من حكومة كابل السابقة في عهد ضم الميليشيات الشيعية في الجيش الأفغاني.

لكن بالرغم من سقوط هرات في يد طالبان دون مقاومة شديدة ورغم تبني طالبان خطاب معتدل تجاه القوميات والمذاهب المختلفة وإدراك أن منظمة الأمم المتحدة، اتهمت مؤخرا طالبان بتعذيب وقتل عددا من أقلية الهزارة. وهذا ما يشكل خطرا جديدا لحركة طالبان الناشئة، لأن الميليشيات الشيعية لحركة الهزارة، ومنها "لواء فاطميون" المقاتلة في سوريا، التي تخضع اليوم لسلطة الأسد، يمكن أن تعود إلى أفغانستان وأن تتحالف مع قوميات أخرى للإطاحة بطالبان. فعلى طالبان أن لا تخرق في التعامل بحكمة مع الهزارة وأن تتمكن من احتواء الصراع المذهبي على الأقل في المرحلة الأولى من حكمها، مما يمكنها من ضمان ائتلاف دولي يدعم كسلطة شرعية لأفغانستان قادرة على استيعاب كل الطوائف وكل الأقليات العرقية والدينية وقادرة على السيادة متجنبة حرب الوكالات.

ثانيا: التحديات المتمثلة في حسم معركة الشرعية من طالبان وخصومها: على طالبان أن تثبت للدول الغربية أو الحدودية أن أساليبها القديمة المعتمدة على العنف والتعسف الديني قد انتهت، على طالبان أيضا أن تعتمد على الحوار والنقاش البناء من أجل طمأنة المجتمع الدولي والحلفاء. عليها أيضا أن تثبت قدرتها على التغيير وعلى تطبيق سيادة القانون وحقوق الإنسان، لا سيما حرية المرأة والطفل. فمنذ وصول طالبان إلى الحكم تعالت أصوات المنظمات الأممية والدولية المعنية بحقوق المرأة لتنبيه من خطورة الوضع الحالي على مكتسبات المرأة التي كانت تتمتع بها خلال فترة وجود الأمريكيين.

ثالثا: التحديات المتمثلة في التصدي إلى أسباب أزمة انسانية وشيكة في أفغانستان: أعلنت منظمة الأمم المتحدة عن تفاقمها من حدوث وإندلاع أزمة إنسانية هائلة في أفغانستان إذا لم يمتثل طالبان إلى مطالب المجتمع الدولي. فالمجتمع الدولي يرفض وصول الأموال المادية إلى أفغانستان ويرفض التعامل مع طالبان. فالخطر الحقيقي يكمن في معاناة الأفغان، الإجتياح جراء تعنت حركة طالبان.

لذلك فإنه على طالبان أن تدفع في اتجاه تشكيل حكومة توافق وطني تقوم على مبدأ احترام كل الأقليات وترسيخ مبدأ الحرية والديمقراطية.

⑨- ما هو موقف دول الخليج من عودة طالبان إلى الحكم ؟

حسب آراء كل النقاد والمحللين السياسيين، فإن قطر تعتبر أهم المرشحين للاعتراف بدولة طالبان. فإن قطر كانت قد استضافت سنة 2013 اتفاقا وقع بين طالبان والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها يقضي بسحب القوات الأمريكية من أفغانستان بعد عشرين سنة من تواجدها في مقابل ضمانات أمنية من طالبان.

يجب الذكر بأنه في الماضي أيام نظام طالبان السابق، طالبان الوهابية المتشددة للشريعة الإسلامية (1996 - 2001)، اعترفت 3 دول فقط بطالبان وهي: باكستان والإمارات والسعودية.

لكن في الوقت الراهن فإن قطر ستلعب دورا محوريا لتطبيع العلاقات مع أفغانستان. وهي تحاول ضرورة الوصول إلى تسوية سياسية شاملة تحقق انتقال سلمي للسلطة من أجل تحقيق الاستقرار في أفغانستان.

أما الإمارات فهي شارك هي الأخرى متمنية الوصول السريع إلى حالة الاستقرار والأمن في أفغانستان الشقيقة. مع ذلك فإن بعض النقاد يرون أن وصول طالبان إلى الحكم يمثل خبرا مزعجا لدول الخليج التي حوّلت الإسلام السياسي إلى عدو لدود. يضيف المصدر نفسه أن الإمارات هي دولة براغماتية لن تقيم علاقات مع أي دولة على أساس أيديولوجي أو فكري، منبها أن طالبان ستخضع لجغرافية دول المنطقة لتعرف إذا ما كانت النسخة الجديدة لطالبان منفتحة ومختلفة عن نسخة 1996.

وأما السعودية فقد نهجت نهج الإمارات، داعية طالبان وكل الأطراف الأفغانية إلى حفظ الأمن والاستقرار ومؤكدة على مساندتها للشعب الأفغاني صاحب الحرية في تحديد خياراته.

إذن فإن دول الخليج اتخذت موقفا متناغما مع الشعب الأفغاني وداعيا حركة طالبان إلى حفظ الأمن والاستقرار.

هذا الموقف يمكن موقف قطر التي ساندت منذ البداية العمليات بين طالبان والولايات المتحدة لتبرز كعنصر محوري في تخليص الجنائز السياسية والعسكرية الناتجة عن رحيل الأمريكيين.

وموقف دول الخليج التي ستكون في مقدمة الدول التي تتواصل مع طالبان راجع لعدة أسباب، أهمها القرب الجغرافي بين دول الخليج وأفغانستان.

ثانيا، اختيار دول الخليج من أهم الدول التي تتمتع بعلاقات تجارية واجتماعية تاريخية مع أفغانستان، فأكثر من 2 مليون أفغاني مقيم في دول الخليج، لا سيما الإمارات. وثالثا، حاجة أفغانستان إلى مطارات دول الخليج لتتمكن من التواصل مع العالم الخارجي عبر مطاراتها وموانئها ومطرقها، خاصة قطر والإمارات.

3/9

(3) ما هو تفسيرك لدور قطر في الوضع في أفغانستان ؟

لعبت قطر دورًا مركزيا في وصول طالبان إلى الحكم و رحيل الولايات المتحدة أغسطس الماضي.

أولا, مثلت قطر وسيط مهما في المفاوضات الأمريكية مع الحركة الاسلامية. عبر احتضان مقابلات واجتماعات معلنة و سرية بين الطرفين. هذه المفاوضات أسفرت عن اتفاق فبراير 2020 و بموجبه وافقت أمريكا أن تغادر أفغانستان بعد عشرين سنة من تواجدها في المنطقة.

ثانيا, قطر تمكنت من أن تبرز للعالم و المجتمع الدولي أنها حليف ذو الوزن الثقيل تمكنت من تنظيم و مساندة عملية ترحيل الأجانب من أفغانستان أثناء مغادرة آخر الجيوش الأمريكية.
قامت قطر من إستقبال الموجة الكبير من الأفغان الفارين من افغانستان, فتحت لهم مطاراتها و تعاونت مع طالبان.
موخرا قام الرئيس الفرنسي إمانيول ماكرون بشكر من أجل دورها الهام في حماية الأفغان و الأجانب و من بينهم الدبلوماسيين الفرنسيين.

ثالثا, للدور القطري في الوضع الحالي في أفغانستان, بعد سياسي مهم, فقبل سنوات كانت قطر رهينة حصار فرضه عليها جيرانها العرب من بينهم: السعودية, الامارات, مصر, الأردن.
هذه الدول, اتهمت قطر بدعم و تشجيع و تمويل الارهاب.
بعد رجوع العلاقات الدبلوماسية بين قطر و هذه الدول في العام الماضي, تصير قطر عنصرًا مهمًا في تسيير الشؤون في المنطقة بإعتبارها وسيط مهما بين طالبان و بقية الدول الحذرة تجاه هذه الحركة.
إذن فقد تمكنت قطر باستعمار هذه الأزمة في أفغانستان لترقية الموازين الجيوسياسية في المنطقة وتصير من أهم الدول في الخليج القادرة على المشاركة في الحوار الدولي لحل أزمة أفغانستان.

4 / 9..

© EXATECH

Année : 2021

Concours : externe pour l'accès au corps des attachés

Épreuve : langue et civilisation : Arabe

Consignes :

- *Ne pas signer la composition et ne pas y apporter de signe distinctif*
- *Numéroter chaque page; placer l'ensemble dans l'ordre et le bon sens*
- *N'effectuer aucun collage ou découpage de sujets ou de feuilles*
- *Ne joindre aucun brouillon*

④ ما هي علاقة حركة طالبان مع تنظيم القاعدة ؟

أكدت طالبان في مفاوضاتها مع الولايات المتحدة بعدم حمايتها مقاتلي تنظيم القاعدة الذي أسسه أسامة بن لادن، المسؤول عن اعتداءات 11 سبتمبر 2001، أكبر اعتداء ضد دولة غربية. رغم تأكيدها بقطع علاقاتها مع القاعدة فإن طالبان تبقى محل شك من قبل عديد الأطراف، لا سيما الطرف الأمريكي الذي يرى في العلاقة بين طالبان و تنظيم القاعدة علاقة قرابة دموية. هذا الأخير راجع لعدة أسباب، أبرز هذه الأسباب هي:

أولاً: وجود روابط تاريخية قديمة بين هذين الفريقين المتطرفين. فأسامة بن لادن، منظم أكبر اعتداء عدواني ضد الغرب، كان في رحلة بوادا سواج الدين حقاني، والملا يعقوب، مسؤولان كبيران في طالبان. هذه الخلفية التاريخية للقرابة بين الحركتين المتشددتين جعلت منسق بريق الأمم المتحدة الهولندي يعتبر تنظيم داعش والقاعدة و حركة طالبان إلى التصريح في فبراير الماضي أن القيادة العليا للقاعدة لا تزال تحت حماية طالبان.

مع ذلك فإن طالبان لن تتكرر الخطأ مرتين، لتتعرض، مثلما حدث لسنوات، لردة فعل شرسة من الغرب. أوعزل نفسها عن الطرفين و روسيا اللتين تمثلان دعماً لنظام طالبان الناشئ.

ثانياً: إعادة هيكلة تنظيم القاعدة في المنطقة.

فتنظيم أسامة بن لادن تغير كثيراً في العقدين الماضيين ليتنشر في العديد من دول العالم بسبب مركزيته الشديدة. و هذا ما تسبب في إضعاف لسلطته المركزية. هذه اللامركزية مكنت تنظيم القاعدة من اكتساب مرونة وقدرة على الحركة في القارة الآسيوية الجنوبية شرق آسيا والشرق الأوسط.

من نتائج هذا التوسع المجالي، إنتماء القاعدة للساحة السرية في تواجدها في أفغانستان. فالقاعدة لن تستطيع كالسابق فتح معسكرات تدريب على أرضها، مخيفة ردة فعل القوات الغربية لا سيما أمريكا. فيرى البعض أن طالبان يمكن أن تفرض على قادة القاعدة الإقامة الجبرية مع امكانية تواصلهم مع الفروع في الخارج.

ثالثا: انتصار طالبان في أفغانستان هو انتصار لتنظيم القاعدة.
يرى بعض النقاد أن انتصار طالبان من شأنه أن يجلب دينامية جديدة لتنظيم القاعدة لم يكن يحظى بها التنظيم منذ مقتل بن لادن عام ٢٠١١م. انتصار طالبان و احتلالها كابول، يمكن أن يمثل فرصة لتنظيم القاعدة لتشكيل صفوفه و تخطيط هجومات جديدة ضد الغرب.
فلا يخفى ما عبرت عنه عديد الجماعات الإسلامية المتشددة من فرحة و بهجة لشعورها أن انتصار طالبان على كابول و الإطاحة بالنظام السابق مع مشاهد مغادرة القوات الأمريكية المكان بطريقة عشوائية.
لذلك يجب أن يأخذ المجتمع الدولي بعين الإعتبار امكانية وجود ثغرات في قيادة الأحداث، ينجر عنها إعادة تشكيل المجموعات القتالية لتنظيم القاعدة و تآزرها مع حركة طالبان من أجل تكوين قوة مهمة في المنطقة تهدد الأمن والسلم في العالم.

⑤ ما هي مخاوف الدول العربية من حرب الوكالات في أفغانستان؟

تسبب خروج القوات الأمريكية من أفغانستان أخيرا الماضي في إنتشار جملة من المخاوف في العالم العربي أبرزها تفشي حرب الوكالات. وفي مايلي أبرز مخاوف الدول العربية من حرب الوكالات في أفغانستان.

أولا، تسبب رحيل القوات الأمريكية من خلق جو من التذهور الداخلي ما تجاذبات الإقليمية والدولية. وهذا الأمر من شأنه أن يجعل أفغانستان ساحة لصراع بين القوى الكبرى و الأطراف الإقليمية. وروسيا تسعى إلى وضع استراتيجيا تقوم على دعم فصائل أفغانية موالية لها و موازنة دول الجوار الأفغاني و تعزيز التواصل و التنسيق مع بيكين عبر منظمة شنغهاي للتعاون. فالنظام الروسي كان قد ترك أفغانستان سنة 1996 جراء دعم أمريكا لطالبان. لكن أمريكا بعد أن قامت الهجمات الدامية و التفتيتية واللوجيستية للحركة الدينية المتشددة في إطار حربها الباردة مع روسيا، رحبت لتحارب طالبان اثر العملية الإرهابية التي ضربت قلب أمريكا في 11 سبتمبر 2001.

لذلك فإن لتواجد روسيا في أفغانستان أسباب تاريخية وجيوسياسية تسعى من خلالها روسيا أن تعود على الساحة الدولية في مناوشة لدول عظمى لا سيما الولايات المتحدة.

أما الصين، فتسعى جاهدا لتوسيع نفوذها في أفغانستان دون تواجد عسكري هناك. وذلك لأسباب صفرانيا وسياسية تفسر بمحاذاة منطقة شينجيانغ ذات الأغلبية المسلمة، لأفغانستان. وهذا التواجد يندرج في هدف الصين تفادي إستخدام الأيغور أفغانستان كمنصة لشن هجومات ضد الصين. وهذا الأمر مهم جدا، فالصين تلقت نقدا لاذعا بسبب تعاملها التعسفي ضد الأويغور. تواجد الصين في أفغانستان هدفه الأساسي تقليص تحرك هذه الأقلية الدينية المسلمة.

وأما الهند فتسعى من خلال تواجدها في أفغانستان تجنب أن تصبح باكستان حليفا مهما لأفغانستان في المنطقة. وهذا ما سيهئل خطرا على أمن الهند التي تسعى إلى تفادي تكون و تحالف جماعات إرهابية ضدها.

وتعتبر تركيا و إيران أفغانستان ساحة لاستثمار أوراقهما الطائفية والإثنية. فهاتان الدولتان تسعيان إلى تشكيل قوة مهمة في تلك المنطقة خاصة بعد رحيل قوات الناتو أخيرا الماضي. كمثال على ذلك: تشكيل إيران ميليشيات شيعية بإمكانها دعم نظام طالبان.

ثانيا: إمكانية أن تسبب حروب الوكالات في تمكين الجماعات الإرهابية في أفغانستان وذلك بتوفير ملاذات آمنة لتلك الجماعات

ي/...

لن تكون آمن الدول الجوار. أبرز دليل على ذلك اندلاع التفجير الانتحاري بمحيط مطار كابول من طرف جماعات قريبة من تنظيم القاعدة.
من شأن هذا الخطر أن يتسارع مع امكانيات نقل الميليشيات الأفغانية من ايران وسوريا إلى افغانستان لتحويل هذه البؤرة الطائفية الحالية إلى جيتوهات مغلقة آمنا وسياسيا.
ثالثا، يمكن لحرب الوكالات أن تدفع بأفغانستان بهدف البحث عن الشرعية إلى تبادل الادوار والانسحاب من أماكن التوتر لوضع استراتجيتها و تجديد نشاطاتها في مناطق حيوية. وهذا ما يمثل خطر محدقا بالأمن والسلم في العالم.

© EXATECH

Année : 2021

Concours : externe pour l'accès au corps des attachés

Épreuve : langue et civilisation : Arabe

Consignes :

- *Ne pas signer la composition et ne pas y apporter de signe distinctif*
- *Numéroter chaque page; placer l'ensemble dans l'ordre et le bon sens*
- *N'effectuer aucun collage ou découpage de sujets ou de feuilles*
- *Ne joindre aucun brouillon*

⑥ ما رأيك بالاعتراف بشرعية طالبان؟

منذ رحيل القوات الأمريكية أسقطت الماضي و سيطرة طالبان على أفغانستان كلكابول، يعيش المجتمع الدولي نوعا من التردد بين المناصرين لنظام طالبان و معارضين له.

تعتبر دول الخليج و خاصة قطر بانبثار دورها المركزي في الدبلوماسيات بين أمريكا و طالبان، من أول الدول التي ستعترف بشرعية طالبان، تليها دول الخليج خاصة الإمارات لأسباب تقاربها الجغرافي و اقتصادي مع أفغانستان.

أما دول الغرب فنهي كبرت في صدرها من طالبان باعتبارها حركة دينية متشددة قامت في الماضي خلال فترة حكمها السابق في أفغانستان (1996 - 2001م)، بتبني نظام متشدد، رفض حرية الأخرين خاصة حرية المرأة.

لذلك و لتجنب أن تتحالف طالبان مع مجموعات متطرفة عدائية أولا و مع دول تسعى إلى تقليص نفوذ الغرب مثل إيران و الصين و تركيا، يجب على دول "الناتو" أن يواطوا مقاربتهم مع طالبان، باستعمال قطر.

منذ وصول طالبان إلى الحكم، قام قادة هذه الحركة بالتعبير عن رغبتهم في الحوار مع القوى الغربية و تجنب أخطاء الماضي.

إذن يجب على الولايات المتحدة و دول "الناتو" أن يستعملوا وسائل دبلوماسية للتوصل لاتفاق مع طالبان يحترم الحريات والديمقراطية.

هذا الأسلوب الدبلوماسي سوف يشجع طالبان على دعم و تشكيل حكومة توافق وطني تضم مختلف الأقليات العرقية والدينية.